عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

لندن تهدد بمواجهة أي احتجاجات بأوسع صلاحياتها

لندن ـ عاصم علي
فيما اتهمت الشرطة البريطانية 149 شخصا بأعمال الشغب التي رافقت تظاهرة سلمية ضد اجراءات التقشف الحكومية في لندن يوم السبت الماضي، اكدت قوى الامن انها ستلجأ الى استخدام اوسع لصلاحياتها في توقيف وتفتيش المارة لتجنب تكرار الاعتداءات ضد رجال الشرطة والمحلات والمصارف، وكانت الشرطة اعتقلت 201 شخص في لندن بعد تطور التظاهرة الى اعمال شغب واسعة وعمليات احتلال متاجر وساحات في محاولة فاشلة قام بها ناشطون فوضويون لتقليد الثورة المصرية.

مجلس التعاون الخليجي يعلن احترامه لاختيار الشعب اليمني

صالح يستبدل الضباط المنشقين .. و«الثوار» يطالبون العالم بتحديد موقفه

أشلاء متفحمة لبعض ضحايا انفجار مخزن الاسلحة في محافظة ابين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: مع تفاقم التوتر السياسي، تدخل الأوضاع الميدانية منعطفاً خطيراً بعد اعلان الرئيس علي عبدالله صالح ان خمسا من المحافظات اليمنية خرجت عن سيطرة الدولة. ومابين توتر سياسي هنا وآخر أمني هناك، قتل 110 أشخاص على الاقل بينهم اطفال في انفجار مصنع للذخيرة في محافظة ابين (جنوب) بعد ان دخله عشرات المواطنين للاستيلاء على محتوياته غداة اقتحامه من قبل عناصر تابعين لتنظيم القاعدة، بحسب ما افاد مصدر محلي لوكالة فرانس برس.

في هذه الأثناء، دعا «ائتلاف ثورة الشباب والطلاب» في اليمن الذي شكل خلال اعتصامات «ساحة التغيير» بجامعة صنعاء المجتمع الدولي ـ من دول عربية وغربية والولايات المتحدة الأميركية ـ تحديد موقفه من رحيل نظام الرئيس علي عبدالله صالح.

وطالب الإئتلاف في بيان صحافي أمس «الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومجلس الأمن بتحمل مسؤوليتها تجاه ما يقوم به النظام الذي وصفوه بـ «السفاح» من جرائم إبادة جماعية بحق أبناء الشعب اليمني».

وناشد بيان «ائتلاف ثورة الشباب والطلاب» الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي اتخاذ موقف صريح يطالب برحيله».

وحذر الرئيس علي عبدالله صالح من الاستمرار من تماديه كما حدث في خطابه أمام حزبه المؤتمر الشعبي العام.

إلى ذلك ومع توقف مفاوضات نقل السلطة بين المعارضة والرئيس علي عبدالله صالح، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس ان الرئيس علي عبدالله صالح أقال ضابطين كبيرين أعلنا الأسبوع الماضي انضمامهما إلى المحتجين الذين يطالبون بإسقاط نظامه.

وقالت الوزارة عبر موقعها الالكتروني تم «تعيين اللواء أحمد بن بريك لقيادة المنطقة الشرقية» ليحل محل اللواء محمد علي محسن الذي انضم الى المحتجين.

واضافت الوزارة انه تم تعيين العقيد الركن حسين مشعبة قائدا للواء 15 مشاة» الذي كان يتولى قيادته العميد ثابت جواس الذي أعلن انضمامه وتأييده للمعتصمين المطالبين بتنحية صالح.

وقبل ذلك أثارت تصريحات صالح وكذا توصيات اجتماع اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي (الحزب الحاكم) ردود أفعال غاضبة لدى الشارع اليمني خاصة تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية بالبلاد) نتيجة تباعد مواقف الجانبين بشأن الأزمة السياسية في البلاد.

وبذلك عادت الأزمة السياسية الراهنة إلى المربع رقم واحد، وكذا الاتجاه نحو التصعيد ما لم يحدث تقارب في مواقف طرفي المعادلة السياسية (السلطة والمعارضة).

وقد كان الشارع اليمني يتوقع أن يعلن الرئيس صالح تنحيه عن السلطة وتنازله عن صلاحياته لنائبه عبد ربه هادي منصور، ، إلا أنه فوجئ بإعلان صالح أنه لن يتنازل عن السلطة للمعارضة وأنه لن يستجيب لضغوط الفوضي والعنف، في حين أكد موقفه الثابت وهو أن يتم انتقال السلطة بأسلوب سلمي ومن خلال الحوار الوطني ووفقاً للدستور، وهو ما أثار احتجاجات متزايدة.

وفي تطورات انفجار مستودع الذخيرة، ارتفع عدد القتلى الى أكثر من 110 قتيلا على الاقل» اضافة الى عشرات الجرحى بينهم اطفال واصيب 90 بجروح في انفجار المصنع الذي يقع شمال مدينة جعار. وذكر شاهد عيان من سكان المنطقة لوكالة فرانس برس انه رأى حوالى سبعين جثة في المكان.

وكان مصدر امني ذكر ان الانفجار وقع عندما «دخل سكان من منطقة باتيس شمال مدينة جعار في محافظة ابين الى مصنع للذخيرة لنهب وسلب ما تبقى من معداته، وقد انفجرت اثناء ذلك مواد تستخدم لتصنيع الذخيرة اعقبه نشوب حريق» مما أدى الى تفحم عدد كبير من الجثث.

من جهته، حذر روبرت غيتس وزير الدفاع الأميركي من ان سقوط الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أو حلول رئيس آخر أضعف.. من شأنه ان يخلق مشاكل للولايات المتحدة.

ونقلت شبكة تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الليلة عن غيتس قوله «ان اكثر فصائل تنظيم القاعدة الارهابي عدوانية تعمل انطلاقا من الاراضي اليمنية والرئيس اليمني علي عبدالله صالح واجهزة الامن اليمنية تعاونت كثيرا مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الارهاب، ومن ثم فإنه في حالة انهيار الحكومة في صنعاء او احلال رئيس آخر اكثر ضعفا من شأنه ان يخلق مشاكل جديدة للولايات المتحدة في اليمن.

من جهته شن القيادي بحزب الاصلاح المعارض حميد الاحمر، هجوما قاسيا على الرئيس علي عبدالله صالح وشبهه بـ«الافعى».

وقال القيادي في التجمع اليمني للاصلاح، اكبر احزاب المعارضة التي تعمل تحت مظلة تجمع اللقاء «المشترك» الذي يضم جميع احزاب المعارضة حميد الاحمر: ان الرئيس اليمني يناور كثيرا على صعيد المطالب السياسية التي قدمتها المعارضة دون الاستجابة لها.

وقال الاحمر لـ «سي.ان.ان» لقد وافق صالح خلال المفاوضات معه على نقل صلاحياته لنائبه، ومن ثم بدل رأيه.. هذا امر معتاد منه وكلماته وتعهداته لا قيمة لها عندنا.

وتابع: «دائما ما اقول للشباب ولاحزاب اللقاء المشترك ان التفاوض مع صالح مضيعة للوقت، هذا الرجل مثل الافعى، لا يقف في مكان واحد».

افتتاح مؤتمر الإسلام اليوم برئاسة وزير الداخلية الجديد

زلزال اليابان يهزم حزب ميركل في انتخابات فورتمبرغ المحلية

برلين ـ أ.ف.ب ـ د.ب.أ: مني التحالف المحافظ الليبرالي بقيادة المستشارة الألمانية انجيلا ميركل بهزيمة قاسية في انتخابات إقليمية مهمة أمس الأول أمام الخضر الذين حققوا فوزا تاريخيا على خلفية حركة المعارضة القوية للمحطات النووية. وقد حكم الاتحاد المسيحي الديموقراطي بزعامة ميركل مقاطعة بادن ـ فورتمبرغ (جنوب غرب) الغنية والمركز الصناعي البارز، على مدى 58 عاما لكن تاييد ميركل للطاقة النووية آثار مخاوف المقترعين قبل الانتخابات الحاسمة. وحقق الخضر المعارضون للطاقة النووية تقدما كبيرا بحصولهم على 25٪ أي أعلى بـ 12 نقطة عما نالوه في العام 2006 ما يتيح لهم المطالبة للمرة الاولى منذ تاسيس حزبهم في العام 1980 بمنصب رئيس الحكومة الإقليمية بالتحالف، كما هو متوقع، مع الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي حصل على 23,5٪ من الأصوات وفقا للنتائج الرسمية المؤقتة. ورغم تصدره الانتخابات مع 38٪ من الأصوات فان الاتحاد المسيحي الديموقراطي بزعامة ميركل لم يحصل على الأصوات الكافية للاحتفاظ مع شريكه الليبرالي، الحزب الديموقراطي الحر، بحكم المقاطعة.

وقال احد المتحدثين باسم حزب الخضر ويدعى فرانز اوترستلر «انه حلم تحول الى حقيقة، لم نكن لنحلم أبدا بمثل هذه النتيجة قبل بضعة ايام». وهيمنت المعارضة لسياسة ميركل النووية على حملة الانتخابات منذ الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما النووية جراء زلزال اليابان، في هذه المقاطعة الألمانية التي تضم 4 من المفاعلات النووية الـ 17 في البلاد.

واقر وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلي ورئيس الحزب الديموقراطي الحر، بان النتائج مخيبة للآمال. ويذكر انه وبعد حادث فوكوشيما قررت انجيلا ميركل في منتصف مارس الاقفال المؤقت للمفاعلات القديمة مع وضع كل المفاعلات في البلاد تحت رقابة لمدة ثلاثة اشهر. ورأى راينر برودريل وزير الاقتصاد الفدرالي ورئيس الحزب الديموقراطي الحر في مقاطعة بادن ـ فورتمبرغ ان «الأزمة في ليبيا والمناقشات حول اليورو» ألقت بثقلها ايضا على الحملة. في شأن ألماني آخر، تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر الإسلام في ألمانيا، والذي سيترأسه وزير الداخلية الألماني الجديد هانز ـ بيتر فريدريش لأول مرة هذا العام.

ويترقب المعنيون بشؤون الإسلام والاندماج في ألمانيا المؤتمر بشغف هذه الدورة، وذلك بسبب التصريحات التي أدلى بها فريدريش في أول ظهور له عقب توليه مهام منصبه مطلع الشهر الجاري حول الإسلام، والتي قال فيها إنه ليس هناك سند تاريخي على أن الإسلام جزء من ألمانيا.

ميركل مستاءة من خسارة حزبها في الانتخابات المحلية (أ.ب)

فتح وحماس تبدآن الحوار الشهر المقبل في القاهرة

عمان ـ أ.ش.أ: أعلن أمين سر لجنة المتابعة الوطنية وتحالف القوى الفلسطينية خالد عبدالمجيد أنه تم التوصل إلى اتفاق ببدء حوار ثنائي بين حركتي فتح وحماس الشهر المقبل في القاهرة تمهيدا لتوسيعه بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية، وتأجيل زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبومازن» إلى غزة لما بعد انطلاق الحوار.

وقال عبدالمجيد ـ في تصريح لصحيفة «الغد» الأردنية ـ إن الحركتين لم تتوصلا إلى آليات وحلول وسط وإنما اتفاق على بدء الحوار مطلع الشهر المقبل للتفاهم حول القضايا المتعلقة بزيارة «أبومازن» إلى غزة وتشكيل حكومة تكنوقراط ومرجعية وقيادة سياسية موحدة وإجراء الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية القادمة.

مجموعة حليقي رؤوس إسرائيلة تتوعد الفلسطينيين

حيفا ـ العربية.نت: تنشط في إسرائيل مجموعة متطرفة جديدة تعهدت بالسير على خطى حركة «كهانا حي» المتطرفة التي تنادي بهدم المسجد الأقصى وطرد الفلسطينيين من بلادهم. ويتميز أفراد العصابة الجديدة بأنهم من حليقي الرؤوس، ويعملون بالأساس على استهداف العرب داخل «إسرائيل» والقدس.

وجاء في خبر نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن عشرات الشباب المؤيدين للحاخام مائير كهانا، باشروا في الآونة الأخيرة لاتخاذ مواقف أكثر تطرفا، لحلق رؤوسهم مثل شباب حليقي الرؤوس (سكين هيد) في ألمانيا، وبريطانيا وروسيا، ويقومون بزيارة أماكن حساسة بشكل خاص، حيث يحرضون اليهود ضد العرب.

وقد شوهد عدد منهم في القدس بعد الانفجار الذي وقع في المدينة قبل أيام، واعتدوا على فلسطينيين مروا في المكان، بينهم فتاة من شرقي القدس.

الإعلام الفرنسي يعتبرها «إنذاراً» للانتخابات الرئاسية المقبلة

«الاشتراكي» و«الجبهة الوطنية» يوجهان صفعة لساركوزي في الانتخابات البلدية

باريس ـ د.ب.أ: وصفت وسائل الإعلام الفرنسية نتيجة الانتخابات البلدية التي جرت أمس الأول بأنها «إنذار»، حيث فقد حزب «الاتحاد من أجل الحركة الشعبية» اليميني الحاكم بقيادة الرئيس نيكولا ساركوزي أصواتا عديدة لصالح المعارضين الاشتراكيين وحزب الجبهة الوطنية ممثل اليمينيين المتطرفين. وفاز الحزب الاشتراكي اليساري بزعامة مارتين أوبري بنسبة 35,7٪ من الأصوات في الجولة الثانية من الانتخابات أمس الاول، فيما حصل حزب ساركوزي على نسبة 20,3٪، وحصل حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بزعامة مارين جان ـ مارى لوبان على 11,7٪.

وتأتي هزيمة الحزب الحاكم قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل والتي يعتزم الرئيس ساركوزي ترشيح نفسه فيها لمدة رئاسية ثانية لتؤكد، ولو اقتصرت نسبة الإقبال فيها على 45٪ فقط من إجمالي عدد الناخبين المسجلين البالغ 21 مليون شخص، قوة حزب الجبهة الوطنية المتطرفة تحت زعامة مارين لوبان ابنة مؤسسه جان ماري لوبان.

وقد حصل الحزب على مقعدين في المجالس البلدية البالغ عددها 102 مجلس وتدير البلديات أو المناطق الفرنسية. وتتهم المعارضة ساركوزي بدعم الجبهة الوطنية بترويجه لأفكارها الداعية إلى مقاومة الهجرة وتأثير الإسلام.

وعلى غرار الاسبوع الماضي تميز الاقتراع بنسبة قياسية من الممتنعين عن التصويت تجاوزت 55٪ حسب النتائج الجزئية.

وقالت زعيمة الحزب الاشتراكي مارتين اوبري ان «الفرنسيين فتحوا طريق التغيير التي سنسلكها»، معلنة ان حزبها سيعرض في الخامس من ابريل مشروعه السياسي تمهيدا لانتخابات 2012 الرئاسية.

وعززت الجبهة الوطنية مواقعها في مختلف أنحاء البلاد رغم انها لم تحصل سوى على نائبين في جنوب شرق البلاد.

وأعربت زعيمة الجبهة مارين لوبان عن ابتهاجها بالقول «سترون كيف ستحل الجبهة الوطنية في المواقع الأولى خلال الانتخابات المقبلة، الرئاسية منها والتشريعية، ان إعادة ترتيب الساحة السياسية في فرنسا قد بدأت» معتبرة ان حزبها قد حقق رهانه بتحويل تصويت عقابي الى تصويت ثقة لصالحه.

من جهة أخرى أكد استطلاع للرأي نشر أمس الأول تقارير سابقة توقعت ان تتأهل مارين لوبان لخوض الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا مستبعدة الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي.

اليمينية المتطرفة مارين لوبان تعرب عن سعادتها بعد الانتخابات

تقرير

البرلمان يرفض دعوات لتحديد صلاحيات الملك والمشهد يعود إلى نقطة الصفر

عمان ـ وكالات: وصف الامير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني السابق ما حدث في «ميدان جمال عبد الناصر» يوم الجمعة الماضية بـ «المؤلم والمخزي» وقال ان ما حدث لا يعكس حراك الشارع الاردني على مدى الشهرين الماضيين.

وكانت مجموعة كبيرة ممن يطلق عليهم «البلطجية» هاجمت الجمعة اعتصاما سلميا في الميدان بالحجارة والعصي ثم اقتحمت قوات الدرك والامن الميدان لتفض بالقوة الاعتصام الذي يطالب بإصلاحات سياسية ووقف تدخل الاجهزة الامنية في الحياة السياسية ما اوقع وفاة وأكثر عن 100 اصابة.

الامير الذي كان يتحدث مساء امس الاول في برنامج تلفزيوني على قناة «رؤيا» الأردنية الفضائية الخاصة ربط ما حدث في الميدان بالجهل وعدم الوعي لمضامين برامج الاصلاح متسائلا لماذا يتم تحميل الملك مسؤولية البرنامج الوطني عندما يلقي خطاب العرش. وأكد ان على «الحكومة تحمل مسؤولياتها وعليها ألا تثقل على الملك».

وفي رد على سؤال حول المسيرات التي تنطلق من المسجد الحسيني وسط عمان كل جمعة قال الامير منتقدا اختيار هذه المنطقة من عمان للمسيرات «علينا ان نجد مكانا لنستمع لآراء الآخرين فالمسيرات المنطلقة من المسجد الحسيني فيها قطع لأرزاق اصحاب البسطات».

ودعا الأمير الحسن الى تفعيل الدستور والعودة الى الميثاق الوطني (1989) كمفسر للدستور وقال «آن الاوان لترتيب الأمور في الأردن.. اننا فقدنا الميزان ولابد من التوازنات لتغيير واقعنا» وتابع «ان الاوان لنواجه الحقائق المرة تحقيقا للصالح العام».

من جهة أخرى، رفض مجلس النواب في البرلمان الأردني امس الاول دعوات المعارضة لتحديد الصلاحيات الدستورية للملك عبدالله الثاني، في إطار الإصلاحات السياسية المستهدفة.

وقال المجلس في بيان إنه «يرفض رفضا قاطعا الابتزاز السياسي ودعوات البعض بتحديد صلاحيات الملك الدستورية».

وأضاف: «يرى المجلس أن هذه الدعوات لا تعبر عن مكنون مجتمعنا الأردني، كما أنها تهدف إلى تفتيت الدولة الأردنية».

ويرى محررون وسياسيون أن ذلك اضافة إلى ما جرى من أحداث يوم الجمعة الماضية أعاد الأوضاع لنقطة الصفر على صعيد التوتر بين الحكومة والمعارضة والذي كانت الثورات العربية قد حدت منه بعد أن انتقل الطرفان لطاولات الحوار.

فقد عادت الحكومة ـ التي اتهمت جماعة الإخوان المسلمين بالمسؤولية وأن قياداتهم تلقت تعليمات من قيادات إخوانية بمصر وسورية ـ لتؤكد على أنها تضمن حرية التعبير وتتمسك بالحوار الوطني.

بالمقابل ذهبت الحركة الإسلامية إلى اعتبار ما جرى الجمعة بأنها «الجريمة بحق الوطن» وطالبت الحكومة بالاستقالة أو إقالتها من قبل الملك، ووصفت اتهامات الحكومة لها بـ «السخيفة والسفيهة».

هذه التداعيات أدت إلى ما وصفه سياسيون بـ «تشييع مبكر» للجنة الحوار الوطني بعد أسبوعين على تشكيلها حيث وصل عدد المستقيلين منها إلى 22 من أصل 52 عضوا مما دعا رئيس اللجنة طاهر المصري لإعلان تأجيل جلساتها التي كان مقررا استئنافها يوم الأحد الماضي. وحازت أحداث الجمعة جملة واسعة من الإدانة من أحزاب المعارضة بمختلف توجهاتها والنقابات المهنية، كما ذهبت مقالات صحافية الى وصف ما جرى بأنه وصفة لحرب أهلية، بينما ذهبت مقالات أخرى لتأييد الحكومة وتوجهاتها واتهام الإسلاميين بالاستقواء على الدولة. ووفقا لما يراه المحلل السياسي سلطان الحطاب أن الإخوان المسلمين نجحوا في جر الحكومة «إلى مغارتهم» وقال للجزيرة نت إنه كان ينبغي على الحكومة فض اعتصام ميدان جمال عبد الناصر من خلال الشرطة المدنية وبطريقة حضارية لا أن تسمح لمظاهرة بالهجوم على أخرى «وهو أمر له تداعياته على التركيبة الاجتماعية».

وتساءل الحطاب عن الكيفية التي ستجلس فيها الحكومة مع الإخوان المسلمين ومحاورتهم بعد أن اتهمتهم بالعمالة والخضوع لأجندات خارجية، وانتقد في الوقت نفسه «النموذج الذي يقدمه الإخوان المسلمون من دفع جماهير وشباب للتظاهر بلا رأس».

بدوره، يرى الكاتب والمحلل السياسي المعارض موفق محادين أن هناك تكتيكا تقوده الحكومة ووسائل إعلامها يقوم على عزل الإخوان المسلمين عن باقي الشارع الذي كان محتشدا في ميدان جمال عبد الناصر في اعتصام حركة 24 آذار.

وقال للجزيرة نت «لا أحد ينكر حجم الإسلاميين في الشارع ومشاركتهم في الميدان كانت كبيرة ولكن كانت هناك مشاركة نوعية وكبيرة من مختلف التيارات القومية واليسارية والليبرالية من أقصى اليمين لأقصى اليسار».

واتهم محادين الخطاب الحكومي بأنه «يهدد الأمن القومي الأردني»، محذرا من أن «التركيز على الإخوان المسلمين يهدف لإرسال رسائل خطيرة مفادها أن من كانوا في الميدان هم من الفلسطينيين في مواجهة أردنيين وهذه جريمة تتحملها الحكومة».

وختم محادين كلامه بالتنبيه ان «الرسائل الملغمة من قبل الحكومة وجوقتها الإعلامية وكتابها يقود البلاد لمشارف فتنة حرب سبتمبر 1970، ويعيد نفس خطاب مبارك وعلي عبدالله صالح والقذافي بالتخويف من القاعدة والإسلاميين وهي رسائل للغرب للتخويف من التغيير».